وكذلك الجميع بالتا فان جاشئ من المنقوص ليس له فعل تثبت فيه اليا ولا اسم تثبت فيه اليا وجازت الامالة في الفه فالتا اولى به في التثنية الا ان تكون العرب قد ثنته فتبين لك تثنيتهم من اى اليابين هو كما استبان ذلك بقولهم قنوات وقطوات اان القناة والقطاة من الواو وانما صارت اليا اولى حيث كانت الامالة في بنات الواو وبنات اليا ان اليا اغلب على الواو حتى تصيرها يا من الواو وعلى اليا حتى تصيرها واوا او سترى ذلك في افعل وفي تثنية ما كان على اربعة احرف فلما لم يستبن كان الاقوى اولى حتى يستبين لك وهذا اقول يونس وغيره لان اليا اقوى واكثر وذلك نحو متى اذا صارت اسما وبلى وكذلك الجميع بالتا

هذا باب تثنية ما كان منقوصا

وكان عدة حروفه اربعة احرف فزايدا ان كانت الفه بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة او كان زايدا غير بدل اما ما كانت الالف فيه بدلا من حرف من نفس الحرف فنحو اعمى ومغزى وملهى ومعترى ومرمى ومجرى تثنيتهما كما من ذا من بنات الواو كتثنية ما كان من بنات اليا لان اعشى ونحوه لو كان فعلا لتحول الى اليا فلما صار لو كان فعلا لم يكن الا من اليا لتحول الى اليا صار هذا النحو من الاسما متحولا الى اليا وصار بمنزلة الذى عدة حروفه ثلاثة وهو من بنات اليا فكذلك مغزى لانه لو كان يكون في الكلام مفعلت لم يكن الا من اليا لانها اربعة احرف كالاعشى والميم زائدة كالالف وكلما ازداد الحروف كان من الواو ابعد وامامعترى فانه يكون تثنيته باليا كما ان فعله متحول الى اليا وذلك اعشيان ومغزيان ومعتريان وكذلك جمع ذا بالتا كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالتا مثل التثنية واما ما كانت الفه زائدة فنحو حبلى ومعزى ودفلى وذفرى لا تكون تثنيته الا باليا لانك لو جئت بالفعل من هذه الاسما بالزيادة لم يكن الا من

اليا

اليا كسلقيته وكذلك حبليان ومعزيان ودفليان وذفريان وكذلك جمعها بالتا

هذا باب جمع المنقوص بالنون والواو في الرفع والنون والياء في الجر والنصب

اعلم انك تحذف الالف وتدع الفتحة التى كانت قبل الالف على حالها وانما حذفته لانه لا يلتقى ساكنان ولم يحركوا كراهية اليائين مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وانما كرهوا اذ احركوها في الاضافة في حصى حصيى وان جمعت قفا اسم رجل قلت قفون حذفت كراهية الواوين مع الضمة وتوالى الحركات واما ما كان على اربعة احرف ففيه ما ذكرنا مع عدة الحروف وتوالى حركتين فلما كان معتلا كرهوا ان يحركوه على ما يستثقلون اذ كان التحرك مستثقلا وذلك قولك رايت مصطفين وهؤلاء مصطفون ورايت حبنطين وهؤلاء حبنطون ورايت قفين وهؤلاء قفون

هذا باب تثنية الممدود

اعلم ان كل ممدود كان منصرفا فهو في التثنية والجمع بالواو والنون في الرفع وباليا والنون في الجر والنصب بمنزلة ما كان آخره غير معتل من سوى ذلك وذلك قولك كساآن ورداآن وعلباآن فهذا الاجود الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف وآخره زيادة جاءت علامة للتانيث فانك اذا ثنيته ابدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خنفساوى وكذلك اذا جمعته بالتا واعلم ان ناسا كثيرا من العرب يقولون علباوان وحرباوان شبهوهما ونحوهما بحمراء حيث كان زنة هذا النحو كزنته وكان الآخر زائدا كما كان آخر حمراء زائدا وحيث مدت كما مدت حمراء وقال ناس كساوان وغطاوان وفى رداء رداوان فجعلوا ما كان آخره بدلا من شيء من نفس الحرف بمنزلة علباء لانه في المد مثله وفي الابدال وهو منصرف كما انصرف فلما كان حاله كحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)